مختارات من الصحف العبرية

العدد 4187، 13-12-2023

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

المبنى الذي قتل فيه تسعة جنود إسرائيليين في الشجاعية
(نقلاً عن "معاريف")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

عاموس هرئيل: المعارك الدائرة في شمال القطاع تُخاض في منطقة مبنية مكتظة سكانياً، وهو ما يقلص التفوق النسبي للجيش الإسرائيلي 2

ألوف بانكس: بايدن يعرف جيداً أن نتنياهو يسعى لمواجهة مع إدارته خدمةً لحاجاته السياسية 8

تسفي برئيل: يجب طرد بائع الأحلام 10

إلداد شافيط: هجمات الحوثيين تتصاعد: هل هذه هي نهاية توجُّه ضبط النفس الأميركي؟ 12

يعقوب بيري: في ظل تصريحات هنغبي المخجلة: اغتيال السنوار يمكن أن ينتظر 14

أخبار وتصريحات

عملية عسكرية إسرائيلية في جنين ومخيمها تسفر عن مقتل 7 فلسطينيين واعتقال 100 16

الجيش الإسرائيلي يعلن ارتفاع حصيلة قتلاه منذ هجوم 7 تشرين الأول/أكتوبر إلى 444 قتيلاً 16

بايدن: نتنياهو يحتاج إلى تغيير سياسة حكومته المتشددة في سبيل إيجاد حل طويل الأمد للنزاع الإسرائيلي – الفلسطيني 17

مسؤولون أميركيون: الجيش الإسرائيلي بدأ بضخ مياه البحر في شبكة أنفاق حركة "حماس" في قطاع غزة 18

نتنياهو يكرّر عزمه على عدم تكرار خطأ اتفاق أوسلو ويقرّ بوجود خلافات مع واشنطن بشأن "اليوم التالي لحماس" في غزة 18

تقرير: الحكومة الإسرائيلية تجري تعديلات على الميزانية العامة لسنة 2023 تتضمن زيادة كبيرة في ميزانية وزارة شؤون المستوطنات 20

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

عاموس هرئيل – محلل عسكري
"هآرتس"، 2023/12/13

المعارك الدائرة في شمال القطاع تُخاض في منطقة مبنية مكتظة سكانياً، وهو ما يقلص التفوق النسبي للجيش الإسرائيلي

- لا يزال حي الشجاعية، الكائن في شرق مدينة غزة، موضع التمركز الرئيسي لحركة "حماس" في شمال القطاع، حيث لا يزال القتال العنيف دائراً. ويبدو أن الجيش الإسرائيلي، حالياً، بعيد كل البعد عن السيطرة على الحيّ، إذ أعلن الناطق باسم الجيش، هذا الصباح (الأربعاء)، مقتل 7 مقاتلين من لواء غولاني ووحدة الإنقاذ 669 [التابعة لسلاح الجو]، في معركة دارت مع مقاتلي "حماس" في الحي. من ضمن القتلى قائد كتيبة في غولاني، وقائدا سرّيتين في اللواء ذاته، بالإضافة إلى قائد سرية في الوحدة 669. كما قُتل جندي آخر في معركة دارت في موقع آخر في شمال قطاع غزة. لقد سقط القتلى السبعة في الشجاعية في أثناء محاولة الاستيلاء على القصبة في الحي، القلب القديم والمكتظ فيه. وتُظهر نتائج تحقيق أولّي أن الجنود وقعوا في كمين مركّب، شمل إطلاق صواريخ مضادة للدروع بصورة مباشرة، ثم تفعيل حقل ألغام ضد بعض قوات الإنقاذ.
- أمّا في مخيم جباليا، فقد انخفض قليلاً منسوب المقاومة طوال الأيام الماضية. في حين تتواصل في مناطق أُخرى من شمال القطاع، التي تمكن الجيش الإسرائيلي من السيطرة عليها منذ وقت بعيد، كما تستمر الجهود المكثفة للبحث عن فوهات الأنفاق، والوسائل القتالية، والشقق التي يختبئ فيها مقاتلو حركة "حماس". ومن وقت إلى آخر، تدور اشتباكات محلية، تشير إلى أن عناصر التنظيم لا يزالون ناشطين في المنطقة. أمّا في جنوب

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

القطاع، فلا يزال الجيش يواصل صبّ جهوده على منطقة خانيونس، وضد الفرقة التابعة لحركة "حماس" في المدينة.

- مقاطع الفيديو التي نشرها الناطق باسم الجيش بشأن المعارك، تشهد على صورة معقدة. فالمقاتلون العائدون من القطاع يتحدثون عن التقدم البطيء، المخطّط له مسبقاً، فضلاً عن أن جزءاً كبيراً من الوقت تمضيه القوات بانتظار استلام أوامر لاحتلال مناطق إضافية. لكن القتال نفسه، أي القتال الذي يخوضه جنود المشاة (والدبابات أيضاً، إلى حد كبير)، يجري من مسافات قصيرة جداً في مناطق مزدحمة بالمباني، تم هدم بعضها. إن المنطقة الحضرية، بالإضافة إلى فوهات الأنفاق التي ظل كثير منها قابلاً للاستخدام، يتيحان لخلايا "حماس" الاشتباك مع الجيش، وهذه الاشتباكات تقع من مسافات لا تتجاوز الأمتار المعدودة في بعض الأحيان.
- في ظل هذا الواقع، ينخفض التفوق النسبي للجيش، والمتمثل في التكنولوجيا والمعلومات الاستخباراتية، وهو ما يكبّدنا أيضاً خسائر في الأرواح. تبدو الأمور واضحة جداً في التوثيق الذي نُشر بالأمس، والذي يظهر فيه مقاتل من وحدة "يهلوم" التابعة لسلاح الهندسة، وهو يقتل اثنين من "المخربين" في اشتباك من النقطة صفر، داخل شقة، ثم إصابته بشظايا قنبلة يدوية في أثناء قيامه بذلك. لا بد من أن المشاهدين في المنازل بهرتهم شجاعة المقاتل ورباطة جأشه، لكنهم لا بد من أن يسألوا أنفسهم ما إذا كان هناك طريقة أخرى، أكثر أماناً، للتعامل مع الخطر.
- هذا النشاط الهجومي، تواكبه الجهود المتواصلة للعثور على جثث المخطوفين. يوم أمس، تم العثور على جثتَين، واحدة للرقيب أول زيف دادو، من لواء غولاني، والثانية لعيدان زكريا، الشابة التي شاركت في حفلة نوفا. يتم بذل كثير من الجهد الحربي في هذا السياق، إلى جانب العمليات الاستخباراتية. في أثناء العمل الحربي، قُتل خلال الأسبوع الماضي مقاتلان احتياطيان من لواء المظليين 551، وهما: الرائد إيال مئير بيركوفيتش، والرائد غال مئير أيزنكوت.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- بموازاة ذلك، يبدو أنه لم يتم، حتى الآن، إحراز جهد جديد في الاتصالات المتعلقة بصفقة تبادُل جديدة. يحاول الوسطاء القطريون، وإلى جانبهم دول أُخرى مشارِكة، التوصل إلى صفقة جديدة، تشمل إطلاق بعض المخطوفين الـ 135. الأولوية هي للنساء والرجال المرضى والمسنين والجرحى. لكن حركة "حماس" لا تُبدي، حتى اللحظة، عُجالة في الاستجابة.
- كانت الجولة السابقة من التبادل مصيرية بالنسبة إلى حركة "حماس"، لأنها كانت بحاجة إلى وقف إطلاق نار يستمر أسبوعاً، لكي تعيد تنظيم صفوفها، في ظل الهجوم الإسرائيلي. أما الآن، في الوقت الذي أصبح شمال قطاع غزة، في أغلبيته تقريباً، تحت سيطرة الجيش، وبعد انسحاب آمن لمعظم مسلّحي "حماس"، فلا يبدو أن قيادة الحركة تعاني جرّاء ضغط مماثل لِما عاشته سابقاً. قال مسؤولون في حركة "حماس" خلال الأيام الماضية أنه لن يتم إطلاق سراح مخطوفين آخرين إلاّ في إطار صفقة شاملة، يتم فيها إطلاق سراح جميع الأسرى الفلسطينيين المسجونين في إسرائيل. أَمّا الآن، فما من دلائل تشير إلى أن حركة "حماس" تشعر بأن قدرتها على المساومة في المفاوضات ضعفت.
- في المقابل، وعلى الرغم من الحالة السيئة للمخطوفين (إذ أعلن الجيش الإسرائيلي وفاة أكثر من عشرين منهم)، فإن القيادة الإسرائيلية لا تبدو مستعجلة للتوصل إلى صفقة. هناك مصاعب سياسية كامنة خلف هذا الموقف: فنتنياهو يخاف من الانتقادات المحتملة التي قد يوجهها إليه الجناح اليميني المتطرف من الائتلاف، في حال قبِل صفقة أُخرى تظهر أنها تنازُل لـ"حماس"، وتعرقل استمرار التحرك البري.

حدود الصبر الأميركي

- هناك استخلاص آخر سمعناه من الضباط والمقاتلين، يتعلق بالكمية الهائلة من الوسائل القتالية والعبوات الناسفة التي تعثر عليها قوات الجيش في عمليات التفتيش. لقد استخدمت حركة "حماس" أحياء كاملة في القطاع كمناطق عسكرية أجرت فيها استعداداتها، متسترةً بالمدنيين الفلسطينيين، للتصدي للاجتياحات الإسرائيلية. تشمل هذه الاستعدادات

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

عمليات تفخيخ هائلة لمنازل، إلى جانب مخازن كبيرة للسلاح. وفي موازاة ذلك، تم بذل جهد كبير في حفر شبكة الأنفاق التي بدأ حجمها وتعقيدها يتفوق على أي تقديرات استخباراتية سابقة، وهذا النشاط كله، يضاف إلى أن عمليات إنتاج السلاح وتهريبه تجري من خلال الاختباء وراء المدنيين.

- وصل السلاح المهرب، في أغلبيته، عبر أنفاق تربط بين جانبَي رفح، وليس من الواضح إلى أي مدى ساهم غض الطرف، الذي مارسه المصريون بصورة مقصودة، في إنعاش صناعة التهريب. لكن أكبر داعم للمشروع الحمساوي، هي قطر. إن مليارات الدولارات التي قامت قطر بتحويلها إلى قطاع غزة، كانت موجهة، ظاهرياً، لمساعدة السكان الفقراء، لكنها أنقذت حركة "حماس" من عبء القلق على المدنيين. علاوةً على ذلك، أشارت "نيويورك تايمز"، هذا الأسبوع، إلى أن المجمّع الاستخباراتي الإسرائيلي اكتشف، مؤخراً، أن قطر قامت بتحويل الأموال مباشرةً إلى الذراع العسكرية لحركة "حماس"، وعلى الرغم من ذلك، فإن الحكومة الإسرائيلية لم تتحرك لوقف الدفعات الشهرية المحوّلة من الدوحة إلى غزة.
- نتنياهو هو المسؤول الرئيسي عن الأمر، وهو مسؤول أيضاً عن الفشل الإسرائيلي الذريع في التعامل مع القطاع على مدار نحو 15 عاماً، وهو يواصل إرباك الجمهور الإسرائيلي وتضليله. إن رئيس الحكومة يعيش الآن في خضم حملة إعلامية سياسية داخلية، والرسالة الأساسية التي يحاول إرسالها إلى الجمهور، هي أن ما من أحد سواه قادر على إحباط المخطط الأميركي لإشراك السلطة الفلسطينية في حُكم القطاع، في حال تحققت هزيمة سلطة "حماس" هناك. يقوم نتنياهو، بصورة يومية، بإطلاق تصريحات هجومية في هذا الشأن، في الوقت الذي ينشغل فيه بحسابات غريبة مع خصومه السياسيين. يوم أمس الأول، انشغل نتنياهو بمحاولة إثبات أن عدد القتلى الذين سقطوا نتيجة أوسلو، على مدار عقد وأكثر، يساوي عدد ضحايا هجوم السابع من تشرين الأول/أكتوبر (على الرغم من أنه ليس من الواضح كيف لمثل هذه المقارنة العددية أن تخدمه).

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- في ضوء تصريحات نتنياهو، ربما بات من الواضح أكثر فهم تصريح الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي قال إنه معجب بنتنياهو، لكنه لا يتفق معه بشأن أمر واحد (يمكن أن نردّ الجزء الأول من هذه الجملة إلى الأدب الأميركي المفرط). قال بايدن أيضاً إن نتنياهو سيحتاج إلى إجراء تغييرات في تشكيلة حكومته، وحذّر من فقدان الدعم الدولي لإسرائيل. في موازاة ذلك، يواصل الرئيس الأميركي تبرير الهجوم الإسرائيلي، رداً على المجزرة، ومعارضة فرض وقف إطلاق نار الآن. وعلى الرغم من أن التصريحات تظهر متناقضة بعض الشيء، فإن خطوط التوافق بين البلدين يبدو أنها لا تزال واضحة جداً. إذا واصلت إسرائيل الاستجابة للمطالب الأميركية، وعلى رأسها السماح بالتدفق الكثيف للمساعدات الإنسانية للغزيين، فستوفر الولايات المتحدة للجيش الإسرائيلي مزيداً من الوقت للعمل في القطاع، بالصورة الموسعة التي يعمل وفقها الآن. لكن الصبر الأميركي له حدود، ومن المحتمل أن نشعر بتغيير في الموقف الأميركي خلال أسابيع قليلة.
- لقد اضطر نتنياهو فعلاً، وخلافاً لتصريحاته السابقة، إلى التراجع، والسماح أيضاً بإدخال كمية كبيرة من الوقود إلى القطاع، مع أن بعضه يصل إلى حركة "حماس"، بوضوح. لكن التصريحات الأخيرة الصادرة عنه، إلى جانب رفضه المشاركة في بحث عن المَخرج الدبلوماسي المستقبلي من المواجهة، يواصل خلق التوتر على الخط الذي يربط بينه وبين واشنطن. ستظهر الأمور غداً، حين يقوم مستشار الأمن القومي الأميركي جيك ساليفان بزيارة إضافية لإسرائيل والمنطقة.
- سيتعين على ساليفان أيضاً التعامل مع التصعيد المتسارع بشدة في البحر الأحمر. لقد هاجم الحوثيون في اليمن يوم أمس سفينة أُخرى، أبحرت هذه المرة وهي ترفع العلم النرويجي، وهددوا بإغلاق مضيق باب المندب تماماً أمام حركة السفن المتوجهة إلى إسرائيل. المشكلة، كما يوضح ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي، ليست إسرائيلية فحسب. فهذا المسار القصير في اتجاه الشرق الأقصى، عبر قناة السويس والبحر الأحمر، يعبره 13٪ من حجم حركة الملاحة البحرية الدولية. وسيتطلب الأمر تحالفاً دولياً

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

لمواجهة الأمر، كما جرى قبل أكثر من عقد من الزمن ضد القراصنة الصوماليين الذين نشطوا في المنطقة نفسها.

انعدام اليقين

- في طقوس إشعال شموع عيد الأنوار، التي أقامتها هذا الأسبوع الأُسَر الإسرائيلية في جميع أرجاء البلد، كان من الممكن أن نرى، بوضوح، غياب مئات الآلاف من رجال الاحتياط العاملين على الجبهة (وفي القواعد العسكرية في الخطوط الخلفية) منذ أكثر من شهرين. إن هذا الواقع الأمني الشديد الاستثنائية جعل حياة العائلات في منازلها أصعب بصورة كبيرة، حيث يضطر كثيرون منها إلى التعايش مع انعدام يقين اقتصادي.
- إن ما يشهده الجنود النظاميون والاحتياطيون، على حد سواء، هو أمر استثنائي جداً. لا يتعلق الأمر بالاضطرار إلى القتال في مناطق مبنية ومكتظة وخطِرة فحسب، بل الوقت الطويل الذي يدور فيه القتال بكثافة وشدة. لكن عبء الخدمة في الاحتياط، قد يذكّرنا خلال العام المقبل، بالعامين اللذَين تبعا اندلاع حرب لبنان الأولى [تراجُع في الاقتصاد الإسرائيلي].
- في الحوارات التي أُجريها مع مقاتلي الاحتياط، يمكن للمرء أن يكتشف الحافز العالي على القتال، والإيمان العميق بعدالة المعركة. لكن يمكن أيضاً الشعور بعلائم الاستنزاف، والتساؤلات عن استمرارية المعركة ونتائجها المرتقبة. تبرز في هذه المحادثات أيضاً الانتقادات اللاذعة لطريقة عمل الحكومة، التي ينشغل وزراؤها في عملية نهب الأموال الائتلافية [الميزانيات التي تم تخصيصها لإرضاء أعضاء الائتلاف]. هؤلاء الوزراء الذين يقومون، بصورة بطيئة ومهملة إلى حد كبير، بمعالجة شؤون كثيرين من الإسرائيليين المتضررين من الحرب.
- يبدو أن قيادة أركان الجيش الإسرائيلي لم تبدأ بعد باستيعاب حجم ما يجري في صفوف الاحتياط، والإسقاطات الكثيرة المتوقعة منه. هناك فجوة بنيوية قائمة بين الضباط النظاميين وجنود الاحتياط، وهي فجوة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

من الصعب جَسرها حتى في الأيام العادية. لكن الجيش الإسرائيلي سيضطر الآن إلى المسارعة والاستعداد بمخططات خاصة بجنود الاحتياط خلال العام المقبل، والالتزام بالشفافية في تعامُله مع جنود الاحتياط. فمن دون اتباع نهج جدي، ومنظم، ومنصف، تجاه وحدات الاحتياط، قد ينشأ صدع يؤثر أيضاً في أداء هذه الوحدات في القتال في المعركة.

ألوف بانكس – محلل سياسي
"هآرتس"، 13/12/2023

بايدن يعرف جيداً أن نتنياهو يسعى لمواجهة مع إدارته خدمةً لحاجاته السياسية

- يتمتع الرئيس الأميركي جو بايدن بصفة غريبة، فهو يقصد ما يقوله. عندما قال إن "فلاديمير بوتين مجرم حرب"، هو قصد ذلك. وعندما قال إن "الولايات المتحدة ستدافع عن تايوان"، قصد ذلك، وعندما قال إنه "ملتزم بالدفاع عن أمن إسرائيل"، هو قصد ما يقوله، لذلك، عندما يقول "لا أوافق على كلمة يقولها نتنياهو"، فهو يعني ذلك. وعندما يقول "إن الموقف الدولي تحوّل رأساً على عقب"، هو لا يقصد ذلك فحسب، بل يوضح أن هذا يسبّب ضرراً سياسياً للولايات المتحدة، وله شخصياً.
- عندما يحاول الإسرائيليون فهم مغزى كلام بايدن، هناك معادلة واحدة يجب أن تكون واضحة: بايدن يحب إسرائيل، لكنه لا يحب نتنياهو. بايدن يؤمن بإسرائيل، لكنه لا يؤمن بنتنياهو. وهو يعتبر إسرائيل حليفاً للولايات المتحدة، لكنه لا يعتبر نتنياهو حليفاً. مَن يدرك هذا جيداً هو نتنياهو نفسه الذي سيحول تصريحات بايدن إلى دليل على أن الرئيس الأميركي يحاول إطاحته، بينما هو، ببطولته الفائقة، يقود إسرائيل في الحرب.
- وبايدن لا يعتقد أن "على نتنياهو تغيير حكومته" فحسب، بل هو متأكد من أنه من الأفضل ألاّ يكون نتنياهو رئيساً للحكومة. وعلى الرغم من قول بايدن إنه "معجب به"، فإن على القارىء الإسرائيلي أن يفهم أنها في اللغة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الأميركية هي كلمة تحبّب من دون التزام.

- لكن ما قصده بايدن في تصريحاته المتعلقة بنتنياهو لا يتلخص فيما قاله بالضبط، وهو بحد ذاته خطِر، لكن الأخطر يكمن فيما لم يقُله. لقد تناول مسألتين تتغلغلان في الأوساط المحيطة به منذ أسابيع، هما: نتنياهو يسعى، بالقوة، لمواجهة مع الإدارة الأميركية بشأن موضوعين: أولاً، صورة ومخطط إدارة الحرب والواقع السياسي – الأمني – السلطوي في غزة، أو ما يسمى بـ "اليوم التالي"؛ والثاني، تقدير الولايات المتحدة أن نتنياهو يأمل، بشدة، ويشجع على حدوث تصعيد – من خلال الحوثيين، أو من خلال حزب الله – يجرّ الولايات المتحدة إلى الحرب.
- وفي الحالتين، فإن الدافع هو سياسي ومن أجل البقاء. أولاً، يأمل نتنياهو بتحميل الولايات المتحدة تهمة أنها هي التي منعته من تحقيق نصر تاريخي يغيّر الواقع. ثانياً، هو يأمل ببلورة الوعي وسردية جديدة: الفشل الهائل في 7 تشرين الأول/أكتوبر، كان يمكن أن يتحول إلى إنجاز استراتيجي، لو هاجمت الولايات المتحدة إيران. ليس مهماً أن هذا حدث، أو لم يحدث، فالمهم في هذه اللحظة، في نظر نتنياهو، إبعاد نفسه عن 7 تشرين الأول/أكتوبر. الجيش والشاباك ضلّلاه وخذلاه. لكن المعجزة أنه عاد إلى رشده، وكزعيم تاريخي، كان على وشك إحداث تغيير جيو – سياسي تكتيكي، إلى أن لجمه بايدن.
- تصريحات بايدن مهمة، بحد ذاتها، لأنها علنية. لقد قال بايدن كلاماً مشابهاً في أحداث داخلية، أو سياسية، في الأسابيع الأخيرة. بايدن ليس فقط لا "يوافق على أي كلمه يقولها نتنياهو"، بل هو أيضاً لا يصدق أي كلمة يقولها. هو مقتنع بأن نتنياهو يسعى لمواجهة، ومن المهم له أن يبدو مثل رامبو الذي يقف في مواجهة ضغوط أميركية، وبايدن مقتنع بأن نتنياهو يخوض حملة سياسية، ويحاول إعادة كتابة التاريخ.
- على سبيل المثال، في الأمس، دخل نتنياهو في تحليل تاريخي للعلاقات الإسرائيلية – الأميركية. فقال إن ديفيد بن غوريون كان قائداً عظيماً، لكنه في لحظة الحقيقة "خضع للضغوط الأميركية" (قاصداً استجابة بن غوريون لطلب الرئيس دوايت أيزنهاور، الانسحاب من شبه جزيرة سيناء

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

في الفترة 1956–1957، بعد عملية قادش). وأضاف نتنياهو "رئيس حكومة لا يستطيع أن يقف في مواجهة ضغوط أميركية، عليه ألاّ يقترب من مكتب رئاسة الحكومة".

- نتنياهو البطل الأسطوري الذي يعتبر نفسه مثل طائر الفينيق في سماء التاريخ اليهودي، يُحرّف التاريخ، كعادته، ويضعه في خدمة حاجاته. لا مجال للمقارنة بين سنة 1957 وبين سنة 2023، من زاوية الظروف الجيوسياسية، وخصوصاً ظروف علاقات التبعية بين إسرائيل والولايات المتحدة. في سنة 1957، كانت العلاقات باردة وبعيدة. ووجه الشبه الوحيد أن رؤساء الحكومات الإسرائيلية، حينها، لم يُستقبَلوا في البيت الأبيض، وهذا ما جرى مع نتنياهو منذ تأليفه حكومته في سنة 2022.
- بايدن ضليع بالتاريخ، فعندما يقول إنه "يعرف نتنياهو منذ 51 عاماً"، فإن هذا الكلام ليس دليلاً على الحب الذي صمد على مرّ السنوات، بل هو يتذكر أن نتنياهو كذب على بيل كلينتون، وعلى باراك أوباما، وكذب على دونالد ترامب، وهو يكذب على بايدن منذ كان نائباً للرئيس، وزار إسرائيل في سنة 2010.
- من الناحية السياسية، تصريحات بايدن لها أهمية كبيرة: إنها مؤشر إلى نشوء فجوة حقيقية في المواقف والسياسات بين إسرائيل والولايات المتحدة، وإلى نفاذ صبر واشنطن.

<u>تسفي برئيل – محلل سياسي</u>
"هآرتس"، 13/12/2023

يجب طرد بائع الأحلام

- يمكننا الحديث عن صورة انتصار منذ الآن. لأننا لن نشهد نصراً أكبر من ذلك في غزة. حتى لو قتلنا عدة آلاف من الغزيين، ودمرنا مئات الأنفاق، وقدمنا رأس السنوار على طبق من فضة، فإن الواقع الناشىء في غزة هو "كأس النصر" الذي سنظل في مواجهته. يمكننا الاستمرار في التخبط بشأن

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

كيفية تحديد وضع "حماس"، "مسحوقة"، "منهكة"، أو "مهزومة"، لكن التهديد الكبير الذي سيحل محل "حماس" موجود الآن. يوجد في غزة مليونا شخص مستعدون أكثر للانفجار، لأن ليس لديهم ما يخسرونه، ولأنه من الصعب هزيمة السكان في غزة أكثر مما فعلناه. ليس في استطاعة أي منطقة أمنية، أو قوة دولية، أو مسيح، منعهم من التحول إلى أرض خصبة للتهديد الذي سيتطور تجاهنا، إذا لم يُعالَج فوراً.

- لكن إسرائيل الغارقة بصورة عميقة في أنفاق "حماس"، لا توجد لديها خطة، أو مخطط، للتعامل مع غزة فوق الأرض. لقد قال بنيامين نتنياهو إن الجيش الإسرائيلي سيبقى في القطاع المدة التي يحتاج إليها، ورفض بشدة إمكان أن تدير السلطة الفلسطينية القطاع. وبحسب كلامه، "السلطة أيضاً تريد تدميرنا مثل حماس". ولا تستطيع إسرائيل الاعتماد على قوة دولية تقوم بعملها. وهو على حق، فلبنان أثبت عدم نجاعة مثل هذه القوة.
- بالنسبة إلى نتنياهو، الحل هو في إقامة منطقة أمنية في عمق غزة، والمعنى الحقيقي لهذا هو تحويل القطاع كله إلى منطقة أمنية، وبقاء الجيش الإسرائيلي هناك أعواماً. وهذا ما يجب أن يحدث في لبنان. من أجل إبعاد حزب الله عن الحدود إلى ما وراء نهر الليطاني وإبقائه هناك، يتعين على إسرائيل احتلال "الحزام الأمني" التاريخي مجدداً، والاحتفاظ به لوقت طويل. ووفقاً لاستراتيجية "الأحزمة الأمنية"، ستسيطر إسرائيل بصورة مباشرة على أكثر من 6 ملايين شخص، يعيشون في ثلاث مناطق مشتعلة، الضفة الغربية، والجنوب اللبناني، وغزة، والتي ستستوعب بداخلها أغلبية قوات الجيش الإسرائيلي، وتستنزف ميزانيات الدولة. ليس هناك، ولا يمكن أن يكون هناك أي ترجمة فعلية لوعود الحكومة الكاذبة بـ"الأمن المتكامل".
- لكن لا يمكن الاستمرار في بيع الأوهام لسكان "غلاف غزة" والحدود الشمالية. هم يدركون أن عليهم اتخاذ قرار العودة إلى منازلهم وحقولهم ومدارسهم، والبدء بإعادة إعمار الدمار، ومواصلة العيش في ظل تهديد دائم، مثلما عاشوا أعواماً طويلة، أو مغادرة أماكن سكنهم والانتقال إلى العيش في عمق إسرائيل، أو في الخارج. افتراضهم العقلاني أن هذه الحكومة، التي فقدت شرعيتها والمكونة من قطع غيار لا يمكن الجمع

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

بينها، لن تفي بوعودها.

- المخرج الوحيد هو أن يحل محل كابينيت الحرب كابينيت سياسي – اقتصادي حقيقي، يضع خريطة طريق تشكل قاعدة لعودة الحياة الطبيعية، مع الإدراك أن جزءاً من التهديدات سيبقى موجوداً.
- هذا الإدراك يحتّم علينا الاعتراف بأن السلطة الفلسطينية، في وضعها الحالي، هي المرتكز الضروري لإدارة حياة المواطنين، ليس فقط في الضفة، بل في غزة أيضاً، بينما يواصل الجيش العمل على إحباط تجدُّد العمليات العسكرية لـ"حماس"، مثلما يفعل في الضفة.
- تهدئة الميدان في هاتين المنطقتين يمكن أن تنعكس على الساحة الشمالية التي اشتعلت بسبب الأحداث في غزة. وهذه الجبهة لن تختفي، لأنه حتى لو جرى إبعاد حزب الله إلى ما وراء الليطاني، فستظل صواريخه البعيدة المدى تشكل تهديداً. لكن على الأقل، في المدى المباشر، من المحتمل أن تهدئةً للميدان في غزة، مع مساعدة إنسانية واسعة النطاق، ستعيد أيضاً لبنان إلى معادلة الردع المتبادل، وإلى الهدوء النسبي الذي ساد هذه المنطقة منذ حرب لبنان الثانية [حرب تموز/يوليو 2006]
- المشكلة أن أي حل عقلاني مشروط بالطرد الفوري لبائع الأحلام الذي يدير الدولة عبر كرة بلورية.

<u>إلداد شافيط – باحث في معهد دراسات الأمن القومي</u>
الموقع الإلكتروني للمعهد، 2023/12/12

هجمات الحوثيين تتصاعد: هل هذه هي نهاية توجُّه ضبط النفس الأميركي؟

- في هذه الأيام، تقف الإدارة الأميركية أمام الحاجة إلى اتخاذ قرار بشأن سياستها في مواجهة ازدياد حدة عمليات الحوثيين في اليمن، وعرقلة الملاحة البحرية في البحر الأحمر، واستمرار الميليشيات الموالية لإيران في مهاجمة أهداف أميركية في العراق وسورية، بما في ذلك مهاجمة

السفارة الأميركية في بغداد. لقد اتهمت الإدارة الأميركية إيران مباشرةً بأنها هي المسؤولة عن الهجمات التي تنفّذها أذرعها. وقال نائب مستشار الأمن القومي الأميركي إن الحرس الثوري الإيراني له علاقة بالتخطيط للهجمات، والموافقة عليها وتنفيذها.

- حتى الآن، تتصرف الإدارة الأميركية بقدر كبير من ضبط النفس، لقد اكتفت بإحباط هجمات الحوثيين من خلال اعتراض الصواريخ والمسيّرات، وبواسطة السفن الأميركية الموجودة في المنطقة، وقامت بتنفيذ عدد من الهجمات المحدودة ضد أهداف تابعة للميليشيات، اعتبرها البنتاغون دفاعاً عن النفس. بالنسبة إلى الولايات المتحدة، يجب تركيز الجهد الأساسي على استمرار المعركة للانتصار على "حماس" في قطاع غزة، ولا ترغب الإدارة في الانجرار إلى حرب في الخليج. وكي تثبت جديتها، وبهدف الردع، أرسلت إلى منطقة الخليج حاملة الطائرات "أيزنهاور" وسفناً حربية كثيرة أُخرى. الاحتواء الأميركي أثار انتقادات من عدة جهات في وزارة الدفاع الأميركية (بحسب تقارير في وسائل الإعلام)، طالبت بزيادة حدة الرد الأميركي.
- يبدو أن الإدارة الأميركية تريد، حتى الآن، تجنُّب توسيع ردودها العسكرية، وتحرص على التشديد على أن الحوثيين يشكلون تهديداً للملاحة الدولية عموماً، وهناك حاجة إلى معالجته من خلال قوة مهمات تشمل الدول الـ153 الأعضاء، بينها 39 دولة (أقامتها الولايات المتحدة في منتصف سنة 2022) يرتكز عملها على تأمين الملاحة البحرية في مضيق باب المندب في البحر الأحمر، وفي خليج عُمان، وشمال بحر العرب. ويشدد الناطقون بلسان الإدارة على أن الحكومة العراقية هي المسؤولة عن ضمان سلامة الأميركيين الموجودين على أراضيها. وتُجري الولايات المتحدة استشارات مع دول في الخليج، وخصوصاً السعودية والإمارات، بشأن الرد المطلوب في مواجهة الحوثيين، لأن أي تصعيد سيكون له تداعيات عليها.
- مع ذلك، يبدو أن تنفيذ تهديد الحوثيين بمنع مرور أي سفينة، سواء كانت إسرائيلية أم لا، عبر البحر الأحمر، وتجاهُل تحذيرات الولايات المتحدة، يمكن أن يزيدا، بصورة كبيرة، في الضغط على الإدارة وتوسيع تحركاتها

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

العسكرية لمنع الحوثيين من عرقلة الملاحة الدولية، وربما مهاجمة أهداف في اليمن، وبهذه الطريقة، إرسال رسالة إلى إيران. في الوقت عينه، من المحتمل أن يضطر الأميركيون في العراق إلى زيادة عملياتهم العسكرية ضد الميليشيات، إذا استمرت هذه الميليشيات في هجماتها، وخصوصاً على السفارة الأميركية في بغداد. مثل هذه التطورات سيزيد في عدم الاستقرار في المنطقة، الذي سيؤثر، بدوره، في سياسة الإدارة فيما يتعلق بالمعركة في غزة.

<u>يعقوب بيري – رئيس الشاباك سابقاً</u>
"معاريف"، 2023/12/13

في ظل تصريحات هنغبي المخجلة:
اغتيال السنوار يمكن أن ينتظر

- خلال النقاشات في لجنة الخارجية والأمن، والتي تطرقت إلى الحرب وموضوع المخطوفين، ناقش رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو عضو الكنيست ميراف ميخائيلي، وادّعى أن عدد ضحايا الهجوم المفاجئ يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر معادل لعدد ضحايا اتفاق "أوسلو". صحيح أن رئيس الحكومة أشار إلى أن "الوقت كان أطول"، إلاّ إن السؤال الصارخ والمؤلم هو: هل هذه المقارنة صحيحة من حيث الحقائق؟ لا شك في أن المقارنة ليست صحيحة، ولا في مكانها.
- نتنياهو يعيش في خضم حملة انتخابية عنيفة. وللأسف، يجب وضع هذا التصريح في هذا الإطار، كتصريحات كثيرة أُخرى. لقد أضاف أن "السلطة الفلسطينية لن تستطيع السيطرة على غزة بأي شكل من الأشكال. والمسؤولية الأمنية ستبقى في يد إسرائيل". والسؤال، لماذا لم يعمل نتنياهو على إلغاء اتفاقيات "أوسلو". ولأنه لم يقُم بذلك، يجب التعامل مع تصريحاته كجزء من حملة انتخابية لخلاصه الفردي.
- الحجة المعتادة ضد اتفاقيات "أوسلو"، أن هذه الاتفاقيات هي التي أدت

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

إلى ازدياد العمليات "الإرهابية". صحيح أن المعطيات تشير إلى ارتفاع معيّن في عدد القتلى، لكن، وللأسف – كان هناك عدد غير قليل من القتلى جرّاء "الإرهاب"، قبل اتفاقيات أوسلو، وحتى قبل أن يتم انتخاب رابين لرئاسة الحكومة. العام الأكثر هدوءاً كان في أثناء ولاية إيهود باراك كرئيس للحكومة.

- بمرور السنوات، من الواضح أن اتفاقيات "أوسلو" أدت إلى دينامية "إرهاب" وعمليات قاتلة، إلاّ إن المقارنة مضلّلة. فما نشهده في السنوات الماضية هو نتيجة عشرات السنوات من الصراع بين مَن يطمح إلى التسوية والسلام، وبين غير مستعد للتنازل عن أيّ سنتيمتر. يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر، نفّذ "مخرّبو حماس" مذبحة "وحشية"، "عنيفة وغير إنسانية"، بحق المواطنين الأبرياء. وهذا كان يوماً واحداً، والذين نفّذوها "حيوانات"، يمكن القول إن كلمة "إرهابيين" ستكون إطراءً لهم.
- كان من الأفضل لو قامت القيادة الإسرائيلية بمراجعة تصريحاتها وتدقيقها تاريخياً. هذه القاعدة أيضاً تسري على تصريحات رئيس مجلس الأمن القومي، تساحي هنغبي، الذي قال في مقابلة تلفزيونية إن إسرائيل ستكون أمام معضلة في قرارها اغتيال السنوار، إذا كان محاطاً بالمخطوفين، وبحسب قوله، فإنها ستكون "معضلة تحطّم القلب". هذا التصريح مخجل. من الواضح للجميع أنه حتى لو كان يجب تأجيل اغتيال السنوار، فمن غير المعقول أن تقوم بإسرائيل بإلحاق الأذى برهائنها. اغتيال السنوار يمكن أن يؤجَّل، وإعادة الرهائن لها أولوية قصوى. هنغبي صحّح صوغ أقواله، لكن من الصعب محو أقواله الأصلية.
- آن الأوان لأن يتصرف رئيس الحكومة ووزراؤه بحساسية، وأن يقوموا بصوغ أقوالهم بحذر، وأن يحسبوا حساب هؤلاء الذين يمكن أن يُصابوا ويدفعوا أثماناً باهظة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[عملية عسكرية إسرائيلية في جنين ومخيمها تسفر عن مقتل 7 فلسطينيين واعتقال 100]

"معاريف"، 2023/12/13

قال بيان صادر عن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي إن قوات كبيرة من الجيش، ومن عناصر جهاز الأمن العام ["الشاباك"] وحرس الحدود، شنّت عصر أمس (الثلاثاء) عملية عسكرية ضد مجموعات "إرهابية" في مخيم ومدينة جنين، شملت وقوع اشتباكات مع شبان فلسطينيين، استُخدمت خلالها طائرات مسيّرة، وأسفرت عن رصد أسلحة وذخيرة وورشة تصنيع للعبوات الناسفة، جرى تدميرها.

وأشار البيان إلى أنه خلال العملية، تم اعتقال عدد من المطلوبين والمشتبه فيهم.

وقالت مصادر فلسطينية إن العملية العسكرية الإسرائيلية أدت إلى مقتل 6 شبان وطفل، وإلى إصابة 5 شبان، على الأقل، بجروح خطرة.

وأضافت هذه المصادر نفسها أن عملية الاعتقال التي قامت بها قوات الجيش في جنين ومخيمها شملت أكثر من 100 شخص، بينهم نساء.

[الجيش الإسرائيلي يعلن ارتفاع حصيلة قتلاه منذ هجوم 7 تشرين الأول/أكتوبر إلى 444 قتيلاً]

"يديعوت أحرونوت"، 2023/12/13

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ذكر بيان صادر عن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي صباح اليوم (الأربعاء) أن ضابطاً من الجيش و10 جنود قُتلوا في إطار معركة مع عناصر من "حماس" في شمال قطاع غزة، بينهم قائد الكتيبة 13 في لواء "جولاني"، ليرتفع عدد قتلى الجيش الإسرائيلي إلى 444 قتيلاً منذ بداية هجوم "حماس" على مستوطنات "غلاف غزة" يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وأعلن بيان الناطق العسكري أن الجيش الإسرائيلي تمكّن أمس (الثلاثاء) من استعادة جثتَي محتجزَين كانتا في قطاع غزة. وقال البيان: "استعادت قوة من الجيش الإسرائيلي جثتَي مخطوفَين خلال نشاط جنود الوحدة 504 في شعبة الاستخبارات واللواء 551 في أراضي قطاع غزة".

[بايدن: نتنياهو يحتاج إلى تغيير سياسة حكومته المتشددة في سبيل إيجاد حل طويل الأمد للنزاع الإسرائيلي – الفلسطيني]

"معاريف"، 2023/12/13

قال الرئيس الأميركي جو بايدن إن إسرائيل بدأت تفقد الدعم الدولي بسبب الحرب التي تشنها على قطاع غزة، كما دعا رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إلى إجراء تغيير في حكومته، التي وصفها بأنها يمينية متطرفة.

وجاءت أقوال بايدن هذه خلال حفل لجمع التبرعات لحملته الانتخابية الرئاسية أمس (الثلاثاء)، وأشار فيها أيضاً إلى أن إسرائيل بدأت تفقد دعم المجتمع الدولي بسبب قصفها العشوائي على غزة، الذي أودى بحياة آلاف المدنيين الفلسطينيين.

كما أشار الرئيس الأميركي إلى أن نتنياهو يحتاج إلى تغيير سياسة حكومته المتشددة في سبيل إيجاد حل طويل الأمد للنزاع الإسرائيلي – الفلسطيني. وأكد أن الحكومة الإسرائيلية الحالية هي أكثر الحكومات تطرفاً في تاريخ إسرائيل، وهي لا تريد حل الدولتين.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وذكر بايدن أنه أمضى ساعات في التحدث مع القطريين والمصريين لتأمين إطلاق سراح أكثر من 100 محتجز لدى الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة.

ومن المقرر أن يعقد بايدن اليوم (الأربعاء) في البيت الأبيض اجتماعاً مع عائلات أميركيين يحملون الجنسية الإسرائيلية أيضاً محتجزين في غزة.

[مسؤولون أميركيون: الجيش الإسرائيلي بدأ بضخ مياه البحر في شبكة أنفاق حركة "حماس" في قطاع غزة]

"يديعوت أحرونوت"، 2023/12/13

نقلت صحيفة "وول ستريت جورنال" مساء أمس (الثلاثاء) عن مسؤولين أميركيين، رفضوا الكشف عن هوياتهم، أن الجيش الإسرائيلي بدأ بضخّ مياه البحر في شبكة أنفاق حركة "حماس" في قطاع غزة.

وأضافت الصحيفة أن عملية ضخّ المياه إلى الأنفاق ستستغرق على الأرجح أسابيع، وأن الغمر يبدو محدوداً، لأن إسرائيل تقوم في الوقت نفسه بتقييم فاعليته الاستراتيجية.

وأوضحت الصحيفة أن بعض مسؤولي إدارة بايدن يقول إن العملية قد تساعد في تدمير الأنفاق، التي تعتقد إسرائيل أن "حماس" تخفي رهائن ومقاتلين وذخائر في داخلها. وأشارت إلى أن مسؤولين آخرين أبدوا مخاوفهم من أن مياه البحر قد تعرّض إمدادات المياه العذبة في غزة للخطر.

[نتنياهو يكرّر عزمه على عدم تكرار خطأ اتفاق أوسلو ويقرّ بوجود خلافات مع واشنطن بشأن "اليوم التالي لحماس" في غزة]

"معاريف"، 2023/12/13

أقرّ رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بوجود خلافات بين حكومته وإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بشأن ما وصفه بأنه "اليوم التالي لحركة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

`حماس‟ في قطاع غزة، في إشارة إلى الجهة التي قد تُوكل إليها إدارة قطاع غزة بعد الحرب التي تشنها إسرائيل عليه.

وجدد نتنياهو، في سياق خطاب مصوّر وزعه ديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية أمس (الثلاثاء)، تأكيده أن إسرائيل تحت قيادته لن تكرر خطأ اتفاق أوسلو، وستعمل على منع إدارة قطاع غزة من جانب جهة فلسطينية، مؤكداً أن قطاع غزة لن يتحول إلى حماستان، ولا إلى فتحستان، بعد التضحيات الهائلة التي قدمها الجنود والسكان في إسرائيل.

وشدد نتنياهو على أن حكومته لن تسمح بجلب أولئك الذين يقومون بتعليم „الإرهاب‟ ودعمه وتمويله إلى غزة، في إشارة إلى السلطة الفلسطينية، وقال: „هناك خلافات مع واشنطن بشأن `اليوم التالي لحماس`، وآمل أن نتوصل إلى تفاهُم، وكذلك بشأن هذه المسألة‟.

وأعرب نتنياهو عن تقديره للدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة لإسرائيل من أجل تدمير „حماس‟ وإعادة المخطوفين الإسرائيليين في قطاع غزة. وأضاف أنه بعد المحادثات المكثفة مع الرئيس بايدن والمسؤولين في إدارته، حصلت إسرائيل على الدعم الكامل للدخول البري والحدّ من الضغوط الدولية التي تتعرض لها لإنهاء الحرب.

ومن المقرّر أن يقوم مستشار الأمن القومي الأميركي جيك ساليفان بزيارة لإسرائيل غداً (الخميس).

وقال ساليفان في تصريحات أدلى بها إلى وسائل إعلام أمس، إنه سيبحث في محادثاته المقررة مع المسؤولين الإسرائيليين في جدول زمني لإنهاء الحرب على غزة. كما سيناقش دور الجيش الإسرائيلي في غزة في اليوم التالي الحرب.

في سياق متصل، أكد مسؤولون أميركيون، رفضوا الكشف عن هوياتهم، لصحيفة „فايننشال تايمز‟ البريطانية أمس، أن واشنطن تتوقع أن يجري تقليص المرحلة الأكثر كثافةً من الحرب الإسرائيلية على حركة „حماس‟ في جنوب قطاع غزة في أوائل كانون الثاني/يناير المقبل، لتصبح الأهداف محددة أكثر.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وأشار المسؤولون الأميركيون إلى أنه ما زالت لدى إسرائيل أهداف عسكرية مشروعة" في جنوب قطاع غزة تبرّر الهجوم العسكري المستمر في خانيونس وغيرها من المناطق التي يُعتقد أن كبار ناشطي "حماس" يختبئون فيها، وفي المقابل، تتوقع واشنطن تحوّلاً في التكتيكات، بمنأى عن الهجوم البري الكامل، على الأرجح في كانون الثاني/يناير، وذلك إلى ناحية شنّ غارات متلاحقة لملاحقة كبار قادة "حماس" وأهداف أُخرى ذات قيمة عالية. وأكد أحد هؤلاء المسؤولين: "إننا الآن في خضم المرحلة الأكثر كثافةً، لكن في مرحلة ما، سيكون النهج مختلفاً مع وجود عدد أقل من القوات على الأرض".

وأكد مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى للصحيفة عدم وجود خلافات بين إسرائيل والولايات المتحدة بشأن أهداف الحرب، وهي القضاء على حركة "حماس" وإنهاء قدرتها على حُكم قطاع غزة، أو مهاجمة إسرائيل. وقال إن هناك مستوى عالياً من التفهم في الولايات المتحدة لِما تقوم به إسرائيل، مؤكداً وجود تنسيق دائم مع واشنطن بشأن العمليات التي تنفّذها إسرائيل في غزة.

[تقرير: الحكومة الإسرائيلية تُجري تعديلات على الميزانية العامة لسنة 2023 تتضمن زيادة كبيرة في ميزانية وزارة شؤون المستوطنات]

"يديعوت أحرونوت"، 2023/12/13

وجهت عدة أحزاب من المعارضة الإسرائيلية انتقادات حادة إلى الزيادات الكبيرة في تمويل وزارة شؤون المستوطنات والمهمات القومية، في إطار التعديلات التي قررت الحكومة الإسرائيلية إدخالها إلى الميزانية العامة لسنة 2023، والتي يجري الدفع بها قدماً في الكنيست، هذه الأيام.

واعترضت عضو الكنيست نعماه لازمي، من حزب العمل، بشدة على الأموال الإضافية للوزارة المذكورة، وقالت إنها تأتي على حساب دفع تعويضات لمن تم إجلاؤهم من شمال إسرائيل ومنطقة النقب الغربي القريبة من حدود غزة، في حين

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

انتقد عضو الكنيست يائير لبيد، رئيس حزب "يوجد مستقبل" وزعيم المعارضة، الميزانية بأكملها، وأكد أنها سياسية وفاسدة.

ورفضت وزيرة شؤون المستوطنات والمهمات القومية أوريت ستروك ["الصهيونية الدينية"] هذه الانتقادات، وأكدت أن الزيادة في الميزانية مخصصة للمتطلبات الأمنية للمستوطنات.

ويقوم الكنيست الإسرائيلي، في الوقت الحالي، بتعديل الميزانية العامة لسنة 2023، لتغطية تكاليف الحرب في غزة، وحاجات الأشخاص الذين تم إجلاؤهم، والأثر الاقتصادي للحملة العسكرية المستمرة، مع إضافة مبلغ قدره 30 مليار شيكل إلى الميزانية التي تمت الموافقة عليها في أيار/مايو الماضي. وشمل اقتراح تعديل الميزانية الذي طرح، لأول مرة، في الأسبوع الماضي، زيادة ميزانية وزارة شؤون المستوطنات من نحو 133 مليون شيكل ضمن الميزانية الأصلية إلى 343 مليون شيكل. لكن أظهرت وثائق جديدة قُدمت إلى لجنة المالية في الكنيست أول أمس (الاثنين) زيادات جديدة للوزارة ترفع ميزانيتها إلى 543 مليون شيكل.

وأشارت عضو الكنيست لازمي، خلال مداولات اللجنة، إلى التأخير في إقرار تعديلات الميزانية، وانتقدت وزير المال بتسلئيل سموتريتش لاستغلاله الوقت لترتيب زيادات في التمويل لوزارة شؤون المستوطنات التي تخدم ناخبي حزبه "الصهيونية الدينية".

وقالت لازمي: "إن هدف التأخير لم يكن تحسين الخدمات الاجتماعية لجنود الاحتياط في الجيش الإسرائيلي، ولكن لرصد ميزانية جديدة بقيمة 543 مليون شيكل لوزارة شؤون المستوطنات من أجل منح وزير المال الملايين كأموال حزبية، وليس للأشخاص الذين تم إجلاؤهم".

وندّد لبيد، خلال كلمته أمام اللجنة، بتعديلات الميزانية، واصفاً إياها بأنها تقسيم غنائم بين أحزاب الائتلاف السياسية، وميزانية سياسية فاسدة ستأخذ البلد إلى الهاوية، خلال حرب اندلعت بعد أكبر كارثة في تاريخه.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وأشار لبيد إلى أن الحكومة تقوم بإهدار أموال على ما يخدم سياستها فقط، وعلى كل ما يمكن أن يساعد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على البقاء في السلطة لفترة أطول قليلاً.

في المقابل، قالت الوزيرة ستروك إن الزيادات في الميزانية مخصصة للمتطلبات الأمنية الإضافية لمستوطنات يهودا والسامرة [الضفة الغربية]، في ضوء الوضع الأمني الحالي.

ودافع وزير المال سموتريتش، الذي يشغل أيضاً منصب وزير في وزارة الدفاع، عن زيادة الميزانية، وقال إن الانتقادات كانت جزءاً من حملة تحريض فظيعة ضد المستوطنات الإسرائيلية في المناطق [المحتلة].

ومن المقرر أن يتم عرض تعديلات الميزانية الإسرائيلية العامة اليوم (الأربعاء) على الهيئة العامة في الكنيست من أجل إقرارها بصورة نهائية.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

محمد عزة دروزة (1305–1404 هـ/ 1887–1984 م): سيرة ذاتية مقتطفة من مذكراته

تأليف: محمد عزة دروزة

تحرير وتقديم: وليد الخالدي

تدقيق وفهرسة: سمير الديك

محمد عزة دروزة: ولد فى نابلس (1887)، وغدا من أبرز أعلام فلسطين والمشرق طراً فى القرن العشرين. عاصر العهود العثمانية والفيصلية السورية (1919 – 1920) والانتدابية وما بعد الانتداب. انتسب إلى جمعية الفتاة السرية (1915)، وساهم فى تأسيس حزب الاستقلال فى دمشق (1919) وفى القدس (1932). ساهم فى تأسيس مدرسة النجاح بنابلس فى العشرينيات، وتولّى مديرية الأوقاف الإسلامية بالقدس فى الثلاثينيات. أدار الثورة الكبرى المسلحة بزعامة الحاج أمين الحسينى ضد التقسيم (1937–1939). شارك فى قيام الجمهورية العربية المتحدة (1958–1961)، وذاق السجن والهجرة من الوطن، وألّف نحو 50 كتاباً، عدا عن مئات المقالات فى التاريخ (الإسلامى والعربى والفلسطينى القديم والحديث) والدين واليهودية، كان مسك ختامها «مذكراته». ينتمي إلى رعيل قائد عروبى. توفى سنة 1984 فى دمشق حيث دفن رحمات الله عليه.

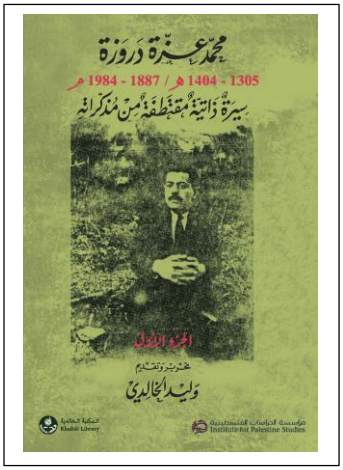

شرع دروزة فى تدوين يومياته سنة 1932، وعكف على تبييضها فى أواخر السبعينيات فى دمشق، وتولّى طباعتها الناشر التونسى الفذّ الحبيب اللّمسى. وصدرت فى بيروت (دار الغرب الإسلامى) سنة 1993 فى ستة مجلدات (بلغ عدد صفحاتها 4242) بعنوان «مذكرات محمد عزة دروزة 1305هـ–1404هـ/ 1887م–1984م»، وهى تعتبر من أهم المصادر الأولية للمتخصصين بتاريخ فلسطين والحركة العربية فى البلاد الشامية فى القرن العشرين. ولحرصنا على تعريف الأجيال العربية الصاعدة بالكاتب أسقطنا من المذكرات الأم ما لم نعتبره من باب السيرة الذاتية فجاء النص الأصلى فى هذه المقتطفات التى وضعنا لها مقدمة تشرح نهجنا فى اختيارها وتتضمن لمحات عن بعض نواحي نشاط دروزة السياسي والقلمي طوال

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر